[103] ان المرأة تكون مع الرجل العصر، ثم الدهر، ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها، اهل بيته، اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده (1). 138 - ومن (الجمع بين الصحاح الستة " لرزين، من الجزء الثالث من جمع ابى الحسن رزين العبدرى، امام الحرمين، في باب مناقب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وذلك على حد ثلث الكتاب. وبالاسناد المقدم، ذكره من صحيح ابى داود السجستاني وهو كتاب السنن. ومن صحيح الترمذي قال: عن ابى سريحة أو زيد بن ارقم: ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (2). 139 - وبالاسناد المقدم، يليه ايضا من الكتاب المذكور من الباب المذكور، من صحيح ابى داود وهو كتاب السنن، وصحيح الترمذي عن حصين بن سبرة انه قال لزيد بن ارقم: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: يابن اخى، وا لقد كبرت سنى، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذى كنت اعى من رسول ا صلى ا عليه وآله، فما حدثتكم فاقبلوه، ومالا، فلا تكلفونيه، ثم قال: قام رسول ا صلى ا عليه وآله يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة عند الجحفة، فحمد ا واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: اما بعد: ايها الناس، انما انا بشر، يوشك ان يأتيني رسول ربى عزوجل فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين: اولهما كتاب ا، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، فحث على كتاب ا ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتى، اذكركم ا في اهل بيتى، اذكركم ا في اهل بيتى، وكتاب

_____

(1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 123 (2) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 633 - ح 3713 (*).